

لقاء قناة BBC



مع سماحة السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أواخر ٢٠٠٤

BBC
English



لقاء

B.B.C . English

مع

السيد مقتدى الصدر (أمره الله)

أواخر سنة ٢٠٠٤

لقاء : B.B.C . English

مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

:B.B.C . English

لنا الشرف العظيم كوننا هنا في بيتك. ما هو

رأي السيد مقتدى بالوجود الأمريكي في العراق،

هل هو ضروري أم لا بُدَّ من الخروج؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا بُدَّ من الخروج، أيّ إحتلال فهو مرفوض

في أيّ بلدٍ من البلدان.

:B.B.C _ English

ما هي المشاكل التي يواجهها العراق بوجود
الإحتلال برأيك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو الإحتلال في حد ذاته مشكلة، عدم
استقلال العراق في حد ذاته هو مشكلة وكفى بها
مشكلة، بغض النظر عن باقي المشاكل التي تترتب
عليها من فتنة طائفية ومن حرب أهلية، كل
التواجد الأمريكي يسبب بمثل هذه^(١)،
الاغتيالات، عدم استتباب الأمن، وما شابه ذلك
من الأمور التي تترتب على الوجود الأجنبي في
العراق.

١- أي الفتنة الطائفية والحرب الأهلية.

:B.B.C . English

ما هي تسمية السيد مقتدى للأشخاص الذين يقومون بأعمال التفجير والقتل اليومي للعراقيين، هل ممكن أن يُدعَون بالإرهابيين أم المجاهدين أم مخربين، وهل تعتقد بأنهم من خارج العراق أم مقاتلين عراقيين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أولاً: هذان سؤالين وليس سؤال واحد، التفجير غير الاعتداء على المدنيين، يوجد شيء اسمه مقاومة: الذين يستهدفون الأمريكان ومَن يتعاون معهم. وأما الذين يستهدفون العراقيين والمساجد والمدنيين والعزل - ومن لفَّ لفَّهم مَن تدعمهم أمريكا والإحتلال والثالوث المشؤوم عموماً - هؤلاء هم الإرهاب بعينه.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

:B.B.C _ English

إدعائهم بأنهم يهاجمون القوات الأمريكية،

هل هو قانوني ومشروع لهم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إدعاء مَنْ؟

:B.B.C _ English

إدعاء المجاهدين بأنهم عندما يضربون

الأمريكان بعض الأحيان يُصاب بعض المدنيين،

فهل قتل هؤلاء المدنيين يكون بشكل قانوني

ومشروع؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا، إذا كان متعمداً أكيداً ليس مشروعاً، حتى

شريعاً محرماً، في الشريعة الإسلامية عندنا محرم

فضلاً عن القانون.

:B.B.C . English

هل ضرب الأمريكان يُعدُّ عملاً مشروعاً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

المقاومة مشروعة في جميع الأصعدة: على

الصعيد الديني وعلى الصعيد العقلي... وأول مَنْ

اعترف به هو - ما يسمى بالرئيس الأمريكي -

بوش، قال: لو احتلَّ بلدي لقاومتُ.

:B.B.C . English

منذ السنة الماضية (منذ قتال السنة الماضية

في النجف) جيش المهدي أو السيد مقتدى غير

سياسته بالنسبة لمقاومة الإحتلال ولا يوجد أي

اصطدام بين قوات جيش المهدي وقوات

الإحتلال الموجودة في العراق، فهل هذا يعني

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

التغيير في الاستراتيجية في قيادة جيش المهدي،
وهل التجأوا إلى العمل السياسي؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أمرين:

أولاً: نحن واجبنا الدفاع عن الإسلام، إذا
هوجمنا هجوم عسكري كما فعل الأمريكان سابقاً
دافعنا عن أنفسنا، الآن نُهاجم هجمة ثقافية دينية
ضدَّ الإسلام، ندافع بما أوتينا من قوَّة، وعلى هذا
النحو: دفاع ثقافي علمي ديني لا أكثر ولا أقل.

الشيء الثاني: حسب ما أتصوره من أن
أمريكا لا تريد المواجهة، فلذا أدعو باقي الأطراف
كالجيش العراقي والشرطة العراقية إلى ضبط
النفس مع الشعب العراقي على قدر الإمكان، وأن

لا تستفز الشعب العراقي للدخول في مواجهة معها
أو مع المحتل، فإن هذا لا يصبُّ في مصلحة
العراق عموماً، وأدعوا العراقي أيضاً إلى ضبط
النفس - كما يعبرون - وإلى عدم الانجرار خلف
مخططات الغرب وخلف مخططات المحتل الذي
يريد استفزازهم وإنهاء المؤمنين في العراق.

:B.B.C _ English

ما هو معنى الدفاع ثقافياً وعلمياً؟ وكيف
تُحدّد هذا الشيء؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يعني أن أمريكا تشنُّ حرب تشويه للإسلام،
تُدخِل أفكار في الإسلام هي غير داخلة أصلاً، من
ضمنها - الذي يخطر في بالي - إنه تجعل من إمام
الجمعة امرأة، كما فعلت في واشنطن، أو كذا

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

منطقة. فهذه كلها أفكار غريبة تُريد منها أمريكا
اسقاط الإسلام... تدنيس القرآن! هذه كلها حرب
ضدَّ الإسلام، فنحن نقف حائل أمامها للوصول
إلى الإسلام، لنحافظ على بيضة الإسلام.

:B.B.C . English

أيُّ أمثلة أخرى - سيد مقتدى - عن الذي
يحصل بالعراق، يعني كدفاعكم ثقافياً وعلمياً في
العراق خصوصاً بالنسبة للذي يجري في العراق
يوميّاً، يعني هل هناك بعض الاعتداءات على
رموزكم على ديانتكم، على إسلامكم، وكيف
يكون الرد عليه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنت تريد مثال لهجومهم أم تريد مثال

لدفاعنا؟

:B.B.C _ English

لهجومهم ولدفاعكم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هجومهم؟ كثير، هذه المعتقلات والقتل
الجماعي وقصف المدن واغتيالات العلماء
واغتيالات المسلمين عموماً - قلت لك - تدنيس
القرآن تشويه سمعة الإسلام عموماً، كلها حرب
من جانبهم، نحن نشق المسلمين ضد هذه
الهجمات: بالمنشورات بالمجلات بالمؤتمرات
والجلسات الدينية والعقائدية والفكرية.. تحصين
المؤمن علمياً وثقافياً هو هدفنا.

:B.B.C _ English

برأيك - سيد مقتدى - مَنْ هو المسؤول عن
قتل المدنيين الشيعة - على سبيل المثال - في

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

مدينة الشعلة قبل أسبوعين من انفجار وسيارة
مفخخة، وقرب مدينة الصدر في بعض الأحيان
وقتل رموز السنة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

المحتل وأتباعه النواصب، الذين هم غير
محسوبين لا على السنة ولا على الشيعة.

:B.B.C - English

تكلّمنا مع الكثير من الناس وكان لهم نفس
رأيك سيد مقتدى، يعني الشرح الذي شرحوه لنا،
قالوا لنا: أنه أمريكا تحاول تفعل هذه الأعمال
لتحصل فجوة أمنية بالعراق مما يؤدي إلى
وجودها شرعياً في العراق، فهل توافقنا الرأي بهذا
الموضوع؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم، إن المستفيد الأكبر - أنا لا أقول
الوحيد - من عدم استتباب الأمن في العراق كما
قلت سابقاً أمريكاً، لأنها تريد أن تُبقي الوضع غير
مستقر حتى يمكنها البقاء في العراق.

:B.B.C _ English

بهذا المعنى من الكلام الذي حضرتك
طرحته مسبقاً، من هذا نعتقد بأنه حضرتك لا
توافق مع كلام الحكومة وكلام الإحتلال، بأنه
يُقال بأن الإحتلال انتهى في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

تواجدها في العراق هو إحتلال له، وإن
العراق إذا أُعطيَ كامل الصلاحية والاستقلالية
وخصوصاً أُعطيَ للجيش والشرطة إستقلاليتهم،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



لأمكننا الدفاع عن العراق من دون التواجد
الأمريكي أو التواجد الأجنبي فيه عموماً.

:B.B.C - English

ما هو رأي السيد مقتدى بحكومة الدكتور
إبراهيم الجعفري، هل هي ممثلة فعلاً للشعب أم
ممثلة للإحتلال؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا هذا ولا ذاك، ممثلة لمن انتخبها. لكن
أرجو منها أن تكون على قدر المسؤولية، وأن
تُراعي الدماء التي سالت من أجل انتخابها،
(حبيبي) الشعب العراقي انتخبها لأجل أن تكون
طريقاً لإخراج المحتل، والمرجعية دعمتها لكي
تكون طريقاً لإخراج المحتل، فلا تكون خائنة
للشعب والمرجعية.

:B.B.C _ English

نعرف بأن السيد مقتدى لم يدخل ضمن أيّ قائمة هو أو الأناس المتمثلين به، بأيّ صفة في القوائم التي دخلت في الانتخابات، هل سيكون هناك مشاركة من حضرتكم بكتابة الدستور؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا شخصياً لا أتدخل به، أنا أقول دستورنا هو القرآن والسنة والرسالة العملية، وأي مجال سياسي مع وجود المحتل أنا رافض له.

:B.B.C _ English

هل سيكون هناك أشخاص ممثلين من التيار الصدري في كتابة الدستور؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

التيار الصدري - الذي تسميه التيار الصدري -
هو ليس حزباً حتى يكون له ممثلين... مَنْ يريد
الاشتراك فليشترك أنا لا أجبر أحد لا على
الاشتراك ولا على عدم الاشتراك، أنا شخصياً لا
أشترك.

:B.B.C - English

هل يعني هذا - ولو يعني هو ليس إدعاء -
بأنك مُقاطعٌ لكتابة الدستور؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
مُقاطع، يعني أمر بعدم الإشتراك؟ لا أنا لا
أمر بعدم الإشتراك.

:B.B.C - English

تأثيرك بالنسبة لكتابة الدستور، هل يكون
لحضرتك أو للتيار الصدري تأثير في كتابة
الدستور؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

- قلت لك - أنا ليس لي علاقة، الذي يريد
أن يشترك فليشترك، والذي يريد أن لا يشترك لا
يشترك، كل له رأيه؟

:B.B.C - English

في وضع افتراضي، ما هي الحكومة التي يود
السيد مقتدى أن تكون في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحكومة التي يجب أن تكون في العراق التي
يختارها الشعب، ولست أنا، أنا واحد من الشعب،
الذي له حق اختيار الحكومة هو الشعب وليس
المحتل.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

:B.B.C . English

بشكل عام يعني إذا ممكن سيد مقتدى أنه
توضح لنا الفكرة بصورة أدق، هل تودون بأن
تكون هي حكومة إسلامية، حكومة علمانية؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

على صعيد شخصي؟ حكومة إسلامية، أنا
كشخص مقتدى أختار الحكومة الإسلامية هذا
واجبي الشرعي والله سبحانه وتعالى يأمرني بهذا،
أنا أطبق الحكم الشرعي سواءً بدولة إسلامية أو
بغير دولة إسلامية، لكن الحكم يجب أن يكون
بموافقة الشعب، لأن الدولة الإسلامية لا يمكن
تطبيقها إذا الشعب كان رافضاً لها، تحتاج الدولة
الإسلامية إلى قاعدة، فنحن نجهّز القاعدة لكي
نؤسس الدولة الإسلامية.

:B.B.C _ English

ما هي مواصفات الحكومة الإسلامية..؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يُسأل بها المراجع وليس أنا.

:B.B.C _ English

يعني رأيك الشخصي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا لست مرجعاً.

:B.B.C _ English

أنا خضت بالعراق أكثر من مرة، وهناك

الملايين ممن يتبعونك، أكيد يحتاجون إلى

مساعدة من عنده أو مصدر مساعدة من عنده بأنه

تعطينا مواصفات الحكومة الإسلامية، وحضرت

إلى العراق عشر مرات والكثير من الأجانب

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

يحبون بأن يعرفون ما هو رأي سيد مقتدى، وما هي شكل الحكومة والسياسة التي تتبعها هذه الدولة؟ فإذا ممكن فقط توضح لنا بالضبط يعني الحكومة التي تتمناها أنت للعراق؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحكومة التي أتمناها للعراق: هي التي تنشر العدل والمساواة والسلام بين جميع أفرادها - لو صح التعبير - سواءً المسلمين منهم أو غير المسلمين، كما يقول السيد الوالد في أحد الخطب، يقول: (أن للإسلام معجزتين خالدين القرآن الكريم والدستور الإسلامي، الدستور الإسلامي وضع بواسطة عقليات لا شهوة لها، لا شهوة دنيوية لها وإنما أخذت الطابع الديني والطابع المعنوي، وأما من يضع الدستور الوضعي

فهو يتبع ميولاته وشهواته والظروف الحالية، فكل دستور وضعي يكون ناقص وكل دستور إسلامي يكون كامل).

:B.B.C _ English

الكثير من الغربيين يقولون بأنه هناك حرب طائفية بين الشيعة والسنة لا بُدَّ منها، فهل تعتقد سيد مقتدى بأن هناك طريقة تستطيع تقريب السنة والشيعة، وهل اتخذتم أي خطوات نحو هذا المشروع؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الطريقة الوحيدة هو خروج المحتل، ما دام المحتل موجود كل شيء ممكن، ليس حرباً طائفية فقط حتى حرب أهلية أيضاً تصير، لكن خروج المحتل نتيجه هو تكاتف الطوائف أجمع،

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

تكاتف الشعب أجمع، المسلمين وغير المسلمين
لكي يبنوا عراقهم.

:B.B.C _ English

سمعنا بأنه كان للسيد مقتدى أمنية - إذا صح
التعبير - بصلاة الجمعة يحضرها السنة والشيعه،
فما حصل بشأن هذا الموضوع؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
كثيراً أقيمت، أكثر من ثلاث مرات!

:B.B.C _ English

ماذا كانت النتائج؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
أنا لم أحضرها، لكن في الكاظمية وفي مدينة
الصدر ومرة في الفلوجة أو في الأنبار على العموم
لا أعرف بتفاصيلها.

:B.B.C _ English

توجد نتائج إيجابية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إسألهم.. هم الذين حضروها، مجرد

حضورهم هو نتيجة إيجابية.

:B.B.C _ English

هذه الفكرة كانت من حضرتك؟ ما هي

الفائدة من هذه الفكرة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إثبات للعالم بأنه لا حرب طائفية، وإنما إخوة

وتأخي ومحبة ومودة.

:B.B.C _ English

هل بمقدورك أن تشرح لي أكثر؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنت تقول لماذا أقمت صلاة مشتركة؟

شبكة ومنتديات جامع الأنبة

:B.B.C - English

نعم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لأثبت للعالم -الذين يقولون أنه هناك بوادر للحرب الأهلية والحرب الطائفية- أثبت لهم أنه لا يوجد أي بوادر للحرب الطائفية والأهلية وإنما هم متوحدون ومتكاتفون وقلوبهم مع بعض.

:B.B.C - English

الكثير من الناس في الغرب لا يستطيعون تعريف مَنْ هو العراق، مَنْ هو الإسلام، مَنْ هم الشيعة، وَمَنْ هو السيد مقتدى، هل من الممكن بأنه عن طريق البرنامج هذا أنه تعطينا رسالة للناس الذي يسكنون الغرب الذين هم ثقافتهم تختلف

عن ثقافتكم تشرح لهم ما هو العراق، ومن هم
الشيعة، ومن هو مقتدى الصدر؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أولاً: العراق: هو الذي يضم عاصمة الإمام
المهدي عليه السلام الذي أول من يُذهب بالظلم والجور،
ويأتي بالعدل والمساواة ونبذ الدكتاتوريات
والظلم الموجود في العالم.

وأما الشيعة: فهم أتباع محمد بن عبد الله
صلوات الله عليه وسلامه، وأمير المؤمنين سلام الله
عليه وأهل البيت أجمع، الذين ساروا على نهج
الحق، ولأجل أن يكونوا أنصار الإمام المهدي في
المستقبل وأنا مقتدى الصدر واحد منهم.

:B.B.C _ English

هل مكن سؤال واحد فقط؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

تفضل.

:B.B.C - English

ما هو السبب وراء عدم مشاركتكم في أي

قائمة من القوائم، أو يعني وجود قائمة مختصة

فقط بالتيار الصدري؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

وجود المحتل حال بيني وبين الإشتراك في

العملية السياسية - كما يسموها -.

:B.B.C - English

ما دام المحتل موجود في العراق إذن لا

مشاركة في العملية السياسية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

وهو كذلك، سابقاً ولاحقاً.

:B.B.C . English

ولكن هناك ملايين من الناس الذين يتبعونك

وأنت القائد لهم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إسأل الأمريكان.. (خلي) يطلعون الأمريكان

حتى لا يظلمون هذه الملايين، البلد بلدي وليس

بلد المحتل.

:B.B.C . English

كيف يخرج الإحتلال إذا لم يكن لكم

تمثيل وإذا لم يكن لكم صوت؟!!

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

صوت الشعب أعلى من صوت الحكومة.

شبكة ومنتديات جامع الأئمة

:B.B.C - English

فعلاً صوت الشعب أقوى من صوت

الحكومة، فكيف نستغله لإخراج المحتل؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بأي طريقة نتصورها - في حينها - أنها تؤدي

إلى إخراج المحتل، افرض مظاهرات

اعتصامات... بطرق سلمية، طرق سياسية، ليس

شرطاً أن السياسة محصورة فقط في الإشتراك في

الحكومة، السياسة مفتوحة لكل أحد، وأهم ما

فتحت له هو الشعب العراقي، أنا أفضل أن أكون

واحد من الشعب العراقي وليس من حكومة

العراق.



:B.B.C _ English

قبل سنة ونصف عند زيارتي للعراق سمعت
بأن السيد مقتدى أسس حكومته أو لديه فكرة
لتأسيس حكومته، فما الذي حصل بهذا الشأن؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا لم تحصل سابقاً إن شاء الله تحصل
لاحقاً، وهي ليست حكومتي وإنما دولة الإمام
المهدي (حبيبي) ظهور الإمام المهدي هو الذي
سيفعل هذه الدولة؟

:B.B.C _ English

أي شيء تعتقد بأنه يمكن طرحه نقدر أن
نوصله إلى الناس، ما هو أهم شيء في رأيك إنه
الأجانب ممكن أن يعرفوه ويفتحموه عن العراق؟

شبكة ومنتديات جامع الأئمة



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أهم شيء يجب أن تعلموا أن الإحتلال هو
ظالمٌ للشعوب سواءً الأمريكي أو البريطاني أو
غيره من الجنسيات الأخرى، وأتمنى من الشعوب
التي تحب السلام أن تبتد وأن لا تقف مع
حكوماتها المحتلة، بل أن تتعاطف مع الشعب
العراقي الذي ظلم كثيراً ولا زال يُظلم، من المقابر
الجماعية والقصف والاعتداءات وسحق المصلين
وقتل المتدينين وإلى آخره، وليعلموا أن الدين
الإسلامي هو دين لكل الناس، يحب أن ينشر
العدل والمساواة بينهم، وأن يتعايش مع الجميع
وأن يفتح الحوار مع الجميع، فأرجو من الجميع أن

لا يقف مع المحتل، وأن يقف مع الشعب العراقي،
لكي يخرج من محنته هذه.

:B.B.C _ English

شكراً جزيلاً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ممنون، أهلاً وسهلاً.